Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سادس عشر: بيعة العقبة الثانية (الكبرى):

فى السنة الثالثة عشرة من البعثة النبوية الشريفة (يونيو سنة ٦٢٢م) جاء إلى رسول الله (ﷺ) فى نفس المكان وفد من أهل المدينة مكون من ثلاثة وسبعين رجلا وامرأتين فبايعوا رسول الله (ﷺ) على الإسلام، وعلى أن يمنعوه مما يمنعون منه أنفسهم، وتسربت أنباء هذه البيعة إلى قادة مشركى قريش فزادوا من ضغطهم على رسول الله (ﷺ) وعلى صحابته الكرام.

عند ذلك أمر رسول الله (ﷺ) مسلمى مكة بالهجرة إلى المدينة قائلا لهم : «**إن الله عز وجل قد جعل لكم إخوانا فيها ودارًا تأمنون بها**»، فخرجوا إليها، وبقى رسول الله (ﷺ) بمكة ينتظر الإذن من الله (تعالى) بالهجرة إلى المدينة المنورة، ومعه كل من أبى بكر وعلى بن أبى طالب. وكان أبو بكر كثيرا ما يستأذن الرسول فى الهجرة فيقول له (ﷺ) : «**لا تعجل لعل الله يجعل لك صاحبا**». فيطمع أبو بكر أن يكون هو (ﷺ).

روى الإمام البخارى عن أم المؤمنين السيدة عائشة (رضى الله عنها) أنها قالت: قال رسول الله (ﷺ) للمسلمين: «إنى أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين (وهما الحرتان) » فهاجر من هاجر قبل إلى المدينة، ورجع عامة من كان قد هاجر إلى أرض الحبشة للمدينة، وتجهز أبو بكر قِبَلَ المدينة، فقال له رسول الله (ﷺ): «على رسلك، فإنى أرجو أن يؤذن لى» فقال أبو بكر: وهل ترجو ذلك بأبى أنت ؟ قال: «نعم»، فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله (ﷺ) ليصحبه [١].

(١) صحيح البخارى .